

هل هناك ناس موجودين قبل خلق آدم، وبعث الله ادم لهم؟ حسب هذه
الاية [كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ
مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ]

2020-12-14 اللجنة العلمية

قال تعالى:- [كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ] في هذه الاية يقول الله عزل وجل (كان الناس...فبعث النبيين).
فهنا لفظة "النبيين" تشمل آدم (ع)، باعتبار لفظة "النبيين" جمع وايضا دخلت عليها ال التعريف
التي تفيد العموم. اي ان الله عندما بعث آدم (ع) كان الناس امه واحده. اي ان هناك ناس موجودين
قبل خلق آدم، وبعث الله ادم لهم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ليس في الآية أي دلالة على وجود ناس قبل آدم؛ بل هي ليست في مقام إثبات أو نفي ذلك،
وكلمة النبيين وإن كانت مطلقة إلا أنها مقيدة بقوله: (مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب) أي
النبيين الذين كانوا مبشرين ومنذرين وأنزل الله معهم كتاباً، وعليه لا تشمل الآية الأنبياء الذين
ليس لهم كتب أو تكليف بالتبشير أو الإنذار ومنهم آدم (عليه السلام).